

الرجل ولو ارتفعت درجته في معرفة الطريق لا يقدر يجعل
 شجرة الشوك نقاشاً ابداً ولو اُحلي المر بعد الدهر فان الحقائق
 لا تستبول. **وتمت** مع قوله البرزخ كله عالم خيال لا حقيقة
 له ثابتة اذ لو كانت حقيقة ثابتة ما صح لاهله الانتقال
 عنه الى الدار الاخرة وهو محل تجلي الصفات الالهية كما ان الجنة
 محل تجلي الذات الغيبية عن العالمين انهم لسرون ربك الحديث
وتمت رضي الله عنه يقول لاخي فضل الدين رحمه الله مظاهر
 العوالم الثلاثة افراد ادم وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام
 فادم عليه السلام حصيص بالاسما وعيسى عليه السلام حصيص بالصفات
 فاتح لرتق الصفات ومحمد عليه الصلاة والسلام حصيص بالذات
 فادم عليه السلام فاتح لرتق الصفات والمحميات والمقيدات بصورة الايمان
 وعيسى عليه السلام فاتح لرتق الصفات البرزخيات بصورة الصفا
 ومحمد عليه الصلاة والسلام فاتح لرتق الذات وراتق لسر الاسما
 والصفات اذ اخصيص بالمظهر الادي الاثار الكونية **ولذلك**
 ظهرت عجائبه وتنوعت حقايقه ورقايقه واخصيص بالمظهر الطبيعي
 المعارف الالهية والكشوفات البرزخية والتنوعات الملكية
 والنفثات الروحية واخصيص بالمظهر المحمدي سراجهم والوجود
 والاطلاق في الصفات والحدود لعدم اخصاص بحقيقة اولئك
 بقيد فان سر جامع ومظهر لامع وقد روج هو الافراد الثلاثة
 كل واحد في عالمه المختص به في هيكله الذي هو عليه الآن ولم يكن
 ذلك لغيرهم فان ادم عليه السلام تحقق ببرزخية اركانه قبل نزوله
 الى هذا العالم وعيسى كذلك والي الآن في المحل الذي وجه ادم
 عليه السلام مع ما اخص به عليه من الصفات واحاطتها مع عوالم

الاسما

الاسما ولذلك طال ملكته صغى ماملته ادم عليه السلام في حبه واما
 محمد صلى الله عليه وسلم فقد روج العوالم الثلاثة اذ هو مظهر سراجهم
 والوجود حيث اسرى به من عالم الاسما الذي اوله مركز الارض واخره
 السما الدنيا ثم روج البرزخ باستفناحه السما الدنيا الي انتمالها
 ثم روج ما فوقها باستفناحه عالم العرش الي ما لا يمكن التعبير عن
 بضايقته ولذلك اخص صلى الله عليه وسلم دعواته ومع اتمه لخصيصته
 به لذلك اليوم المطلق الذي لا يسعه غيره ثم اطال الكلام في ذلك
 بما لا تسعه العقول فتركته لرفقة وعموضه وبنائه على الكشف
 العجيب التام والخاص بالكل وفي هذا القدر كفاية على التنبه
 على علوشانه رضي الله عنه وجميع ما ذكرته عنه لا يوجد عند احد
 من اصحابه غير ابي افضل الدين رضي الله عنه فانه كان كاتم ستر
 وهذا الامر الذي ذكرته وقع لي مع عمه مشايخ فيهم وما اصحبهم
 علي وجه الاقتداء ومحو الرسوم عن عيني احوراً وأسراً لا يوجد
 عند احد من اصحابهم ولو طالت مدة صحبتهم حتى ان بعضهم ينكرها
 ويقول هذا شيء ما سمعنا به من شيخنا فقط وهو صحيح فانه لم يظلمهم
 عليه فالحمد لله رب العالمين **هـ**

ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى سيدي علي العمري رضي الله عنه
 احد الاولياء المتجليين كان رضي الله عنه علي قدم السلف الصالحين
 من الخوف والورع والتقوي وراثته الثياب وكان احد من جمع
 بين الحنيفة والشريعة في عصره وكنت اذ ارايته تذكرت باحوالها
 سيدي الشيخ العارف بالله تعالى سيدي عبد العزيز الدرسي رضي
 الله عنه المنقول عنه وكان رضي الله عنه مقبلاً في قري الرليف
 يدرس الناس العلم ويفتيهم ويعلمهم الاداب والاخلاق وكنت اذا